

جنة عمان

- 1بنفسي جنة الدنيا ظفارا وليلات مررن بها قصارا
- ٢ هي الروض المليء بكل حسن ترى الأزهار مشرقة نضارا
- ٣ هواها مثل صفو الماء لطفًا وروضات تباهي الخلد دارا
- ٤ وجنتها «صلالة» وهي أرض تعالي وصفها من أن يبارى
- 5 زهور حدائق حمير وخضر فمن ورد يعانق جنتا
- 6متى ذكروا ربي لبنان حسنا ذكرت مفضلًا عنها «ظفارا»
- ٧ وكم تحوي «صلالة» من قصور تكاد تساير الفلك المدار
- بلاد قد سمت شرقًا ومجدًا وحسبك حسنها السامي عمارا
- 9بلاد صاغها «قابوس» تاجًا وكلها انتصارًا وافتخارا
- ١٠ وشرفها الإله به مليًا فأشرفت ازدهاءً وازدهارا

التمهيد للنص :

عنوان النص :جنة عمان

نوع النص : نص شعري يتناول محاسن ظفار

كاتب النص : خالد بن مهنا البطاشي ، لقب بشاعر الطبيعة العمانية

تميز شعره بالسهولة والوضوح مما جعله مستوطنًا لقلوب الآف العمانيين

درس الأدب والفقه مما أثر في موضوعاته الشعرية

عمل قاضيًا لمحافظة ظفار خمسة عشر عاما مما جعلها قريبة إلى نفسه وكتب أكثر من

قصيدة للحديث عنها

الفكرة العامة للنص : الحديث عن محاسن ظفار .

الأفكار الفرعية : مكانة ظفار في نفس الشاعر ( ١ إلى ٣ )

الحديث عن جمال صلالة الولاية الرئيسية في ظفار (٤ إلى ٧)

شرف ومجد ظفار واهتمام السلطان بها (٨ إلى ١٠)

## الشرح والتحليل

الفكرة الأولى : مكانة ظفار في نفس الشاعر من ١ إلى ٣

١ بنفسي جنة الدنيا ظفارا وليلاتٍ مررنَ بها قصارا

٢ هي الروض المليء بكلِّ حسنٍ ترى الأزهارَ مشرقةً نضارا

٣ هواها مثلُ صفو الماء لطفًا وروضاتٌ تباهي الخلدَ دارا

### معاني المفردات والتراكيب

الكلمة	معناها
جنة	مفرد وجمعها جنان وجنات وهي حديقة ذات أشجار
ظفارا	اسم محافظة من محافظات سلطنة عمان
ليلات	جمع ليلة وتجمع على ليال
مررن	انقضت ومررت ومضادها استمرت
قصارا	قصيرة وسريعة
الروض	جمع مفردة الروضة وهي بساتين ذات خضرة وماء
المليء	الممتليء ومضادها الفارغ
حسن	جمل وتقال على الشيء الجميل والطيب والمضاد قبح
مشرقة	مضيئة والضاد مظلمة
نضارا	لمعان وإشراق
صفو	نقاء ويقال ماء صفو بمعنى رائق ومضادها عكر
لطفًا	لينا والمضاد قاسي
تباهي	تفتخر

### الشرح:

يقول الشاعر أنه في رأيه واعتقاده أن ظفار هي جنة الدنيا ويتذكر الليالي التي قضاها بها ومرور هذه الليالي قصيرة سريعة مثل الأوقات الجميلة التي تمر سريعاً ويصفها بالحدائق والبساتين الممتلئة بالمناظر التي تبعث النفس على الراحة والأطمئنان وأنها تتفاخر بأنها تشبه الجنة في حسنها وجمالها .

تحليل مظاهر الجمال :

- ١ -- ( بنفسي ) إضافة ياء المتكلم دليل على قرب ظفار من نفس الشاعر وحبه العميق لها وتعلقه بها
- ٢ -- ( هي الروض ) تشبيهه بليغ حيث شبه ظفار بالبساتين ذات الخضرة
- ٣ -- ( مشرقة نضارا ) ترادف يفيد التأكيد لشدة جمالها وإشراقها .
- ٤ -- ( هوائها مثل صفو الماء ) تشبيه تام حيث ذكر المشبه والمشبه به وأداة التشبيه حيث شبه الهواء بالماء الرقراق الصافي دليلاً على نعومته ورقته .
- ٥ -- ( تباهي ) فعل مضارع يدل على التجدد والإستمرار ويفيد أنها دائماً الخضرة والإشراق .

**الفكرة الثانية: جمال صلالة الولاية الرئيسية في ظفار من ٤ إلى ٧**

- ٤ وجنتها «صلالة» وهي أرضٌ تعالي وصفها من أن يُبارى
- 5 زهورٌ حدائقٍ حمراءٍ وخضراءٍ فمن وردٍ يعانقُ جُنتها نضارا
- 6 متى ذكروا ربي لبناً حسناً ذكرتُ مفضلاً عنها «ظفاراً»
- ٧ وكم تحوي «صلالة» من قصورٍ تكادُ تسايرُ الفلكَ المُدار

معاني المفردات والتراكيب

الكلمة	معناها
جنتها	المقصود هنا الولاية الرئيسية بالمحافظة (صلالة)
تعالي	تسامى وارتفع وعظم . والمقصود : أنها علت ان تنافس باي مكان اخر
يبارى	ينافس
حمر وخضر	دليل تعدد الألوان والثمار في الحدائق
يعانق	يصادق . والمقصود: قرب الزهور والورود من بعضها وكثرتها
الجلنارا	يقصد به: أزهار الرمان
ربي	جمع مفردة (ربوة). وهو المكان المرتفع عما حوله

مفضلاً	موثراً
تحوي	تضم / تحتوي
تساير	تواكب / تعادل / تماثل
المدارا	المسار الذي يدور فيه
الفلك	الكوكب الذي يدور في مسار معين في الفضاء وتجمع على أفلاك

### الشرح:

ثم يتحدث الشاعر عن الولاية الرئيسية في ظفار وهي (صلالة) وكيف أنها تتميز بوجود حدائق وبساتين ذات زهور وأشجار مثمرة ويفضلها على ربي لبنان المعروفة بحسنها وجمالها وكيف أن قصورها تتميز بروعة البناء وجمال التصميم لدرجة أنها تكاد تصل لمدارك كواكب الفضاء .

### تحليل مظاهر الجمال :

- ١-- (أن يبارى) أن تفيد التأكيد على أن لا مدينة تنافسها في وصفها وجمالها.
- ٢-- (حمر وخضر) تعدد العطف يفيد التنوع.
- ٣-- (ورد يعانق جناراً) تشبيه الورد بالشخص الذي يعانق وفي هذا دلالة على القرب وكثرة الورود والأشجار المثمرة.
- ٤-- (ذكروا) فعل ماضي يدل على الثبوت واستقرار الرأي على جمال ربي لبنان ومع ذلك الشاعر يفضل عليها ظفار.
- ٥-- (الكلمات (قصور/ربي/حدائق) جمع يدل على الكثرة والشمول.
- ٦-- (تكاد تساير الفلك) تعبير يدل على المكانة والمنزلة العالية وكانها كادت أن تساير النجوم.

الفكرة الثالثة: شرف ومجد ظفار واهتمام السلطان بها من ٨ الى ١٠

وحسبك حسنها السامي عمارة

بلاداً قد سمت شرفاً ومجداً

9بلاد صاغها «قابوس» تاجًا وكللها انتصارًا وافتخارًا

10 وشرفها الإله به ملكًا فأشرفت ازدهاءً وازدهارًا

<u>الكلمة</u>	<u>معناها</u>
سمت	علت وارتفعت والمقصود بها سارت على طريق المجد والشرف
حسبك	يكفيك
السامي	العالي الرفيع ومضادها الوضع
صاغتها	صاغ الشيء أي صنعه على مثال معين وتقال في الجواهر والأشياء الثمينة
تاجا	مفرد جمعه (تيجان) وهو ما يوضع على رؤوس الملوك المصنوع من الذهب والجواهر
كللها	(كلل) أي زين الشيء بالجواهر والمقصود: زينها بالانتصارات و الفخر والعزة
شرفها	فضلها عن غيرها مكانة ومنزلة
مليكا	صيغة مبالغة من الملك وتدل على قوة ملكه
ازدهاءا	افتخارا .. مصدرها (ازدهى) دلالة على الافتخار
ازدهارا	تقدما ونموا .. من الفعل (ازدهر) والمضاد (تأخر)

**الشرح:**

يتحدث الشاعر في هذه الأبيات عن شرف ومكانة ظفار وكيف أن الله سبحانه وتعالى شرفها بالسلطان قابوس (حفظه الله ورعاه) ملكا استطاع أن يزينها بالانتصارات والأمجاد فتقدمت وازدهرت أكثر وأكثر.

**تحليل مظاهر الجمال:**

- ١-- (شرفا ومجدا) العطف والترادف يفيد تأكيد المعنى وإبراز الفكرة.
- ٢-- (حسبك حسنهما) كناية تفيد أن حسنهما وحده يكفي للافتخار بها.
- ٣-- (بلاد صاغها قابوس) تشبيه حيث شبه ظفار بقطعة من الذهب أو الجواهر التي تصاغ دليل على عظمة مكانتها.
- ٤-- (كلها انتصارا وافتخارا) تعبير جميل يدل على أنها زينت بالانتصارات الكثيرة والأمجاد العظيمة.
- ٥-- (مليكا) صيغة مبالغة تدل على المكانة الرفيعة السلطان قابوس (حفظه الله ورعاه) عند العمانيين.
- ٦-- (ازدهاءا وازدهارا) ترادف يفيد توكيد المعنى وتوضيحه.

**التعليق على النص:**

- \*تميز أسلوب الشاعر بالدقة في اختيار المفردات.
- \*غلبة الروح الإسلامية على بعض الالفاظ.
- \*الإكثار من الصور البلاغية.
- \*دقة المعاني ومناسبة اللفظ للمعنى.
- \*صدق العاطفة النابع من وجود الشاعر بظفار لمدة ١٥ عاما.

الله ولي التوفيق